ضفاف عينيكِ

لضفاف عينيكِ تبحر الأشواق والنبض منجذب إليك يساقُ

والعشق ربّانٌ يقود سفينة يرجو النجاة يَرُدُّهُ الإغراق

ما بين أمواج الغرام خواطري سبحت ولا مرسى ولا أطواق

كيف ارتحالي و المسافات التي تنأى وإن قطع السبيل براقُ

أترى يُبادر بي الحداة لدربها ؟ درب يضلُّ سبيلها العشاق

وتشدني نحو الرحيل جوانحي رغم المخاوف خافقي توّاق

ورفيف حلمي في رياض طيوفها يمتاح .. يمرح حيث طاب عناق

يا نسمة الأمل المصاحب رحلتي جودي بنفحٍ.. هدني الإحراق

ولتمسحي وجع الفؤاد بلمسة من راحتيك فدفؤها ترياقُ

رفقا بغربة مذْنَفٍ عصفت به ريح الهيام وهدَّهُ الإرهاق

كوني له وطنا يُجَمِّع شمله شملٌ تمزق حين طال فراقُ

يا سِفْرَ حُبٍّ حرفه من نبضتي فمتى كتبت أضاعت الأوراقُ

هـي فـي دمـي كيـف السـبيل لو صـفها هي صبح عمر زانه الإشراق

و هي الجمـال و قد تـورد خـده الأخـلاق زهـر الريـاض وعطرهـا

إنـي بهـا ولَهَـا ..إليهـا مبحـرٌ فأنـا أسـيرٌ..قربها إعتـاقُ

وهـي السـنا بـين الـدنا أغلـى المنـى فيهـا ومنهـا السـعد والإغـداقُ

ألقيـت مرسـاتي بشـاطئها وقـد فتنت بسحر لحاظها الأعماق